كلمة المحرر

احتفالنا اليوم بتخريج الدفعة العشرين من طلاب الجامعة حدث له أكثر من معنى.

فهو يعني أول ما يعني الاهتمام الدائم والرعاية المتنامية التي توليها الدولة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى الرئيس الأعلى للجامعة للتعليم الجامعي. فبفضل ذلك الاهتمام وتلك الرعاية أصبح بإمكان الجامعة أن تخرج اليوم أكبر دفعة في تاريخها وذلك رغم التزايد المستمر والارتفاع المتواصل في تكلفة ذلك التعليم الجامعي.

وهو يعني ثانياً أن جامعتنا الفتية وصلت إلى درجة من النضج تؤهلها لحمل مسئوليات جديدة، وهي تدق أبواب القرن الحادي والعشرين، فبعد أن ظل جهد الجامعة منصباً على تأهيل الكوادر الوطنية لمواجهة احتياجات سوق العمل من خريجي البكالوريوس والمشاركة في تنمية الوطن، ها هي تستعد اليوم لبدء الدراسات العليا التي ستمكنها من مواصلة التأهيل المتقدم لخريجي البكالوريوس، لا ليكونوا قادرين فقط على المشاركة في التنمية، بل على قيادة دفتها وتحمل أشق تبعاتها.

وحفلنا هذا يعني أخيراً وليس آخراً، إدراك الجامعة لمسئوليتها في مواجهة الاحتياجات المتغيرة للمجتمع، هذا الإدراك الذي انعكس على تنوع التخصصات التي تقدمها الجامعة فمكنها من أن تخرج اليوم ١٣٩١ من أبنائها في ٦٢ تخصصاً أكاديمياً مختلفاً.